

الدورات التدريبية ودورها في تطوير مهارات التدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية

Training courses and their role in developing the teaching skills of primary school teachers

طالب الماجستير : اسامة عبد حسين

Master's student: Osama Abdel Hussein

أ.د سعدون صالح مطر

Prof. Dr. Saadoun Saleh Matar

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

Maysan University / College of Basic Education

مستخلص البحث : هدف البحث الحالي إلى التعرف على (الدورات التدريبية ودورها في تطوير مهارات التدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية) ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، وتألف مجتمع البحث من (١٥٣٣) معلم ومعلمة في المدارس الابتدائية في قسم تربية الرفاعي التابع الى المديرية العامة في محافظة ذي قار، للعام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) وقد بلغت عينة البحث (١٥٠) معلم ومعلمة من المجتمع الاصلي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث اعتمد الباحث اداة البحث الحالي وهي الاستبانة لمعرفة الدورات التدريبية ودورها في تطوير مهارات التدريس تكونت من (٤٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات رئيسة وهي (مهارة الطلاقة ، مهارة الاصاله ، مهارة المرونة ، ومهارة حساسية المشكلات) كما عرضت الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي التخصص في طرائق التدريس قبل توزيعها على عينة البحث للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإيجاد الصدق الظاهري ومعامل الاتساق الداخلي لأداة البحث ، ثم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٨٩ ، ٠٠) ولإستخراج نتائج البحث الحالي استعمل الباحث الوسائل الإحصائية ومنها (مربع كأي، معادلة ألفا كرو نباخ، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح ، تحليل التباين، الاحادي، اختبار شيفيه، الانحراف المعياري، الوزن المنوي) وخرج البحث بمجموعة من النتائج منها :

- ان دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس كانت بدرجة كبيرة اذ بلغ الوسط المرجح (٧٨ ، ٣) والوزن المنوي (٧٦ ، ٠) . وأشارت جميع الاوساط المرجحة للمجالات الى درجة كبيرة لدور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس من وجهة نظرهم .

- لا توجد فروق دالة احصائياً في دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس الإبداعى تبعاً (لسنوات الخبرة التدريسية) .

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات اهمها

تقديم دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية ، وفقاً لبرامج معينة تساعد على رفع مستوياتهم

وكفاءاتهم المهنية ، وتشجيعهم على حضور الدورات .

وقد اقترحت :

اجراء دراسة مماثلة في المستقبل تتناول دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التعليمية الأساسية لدى المعلمين وانعكاسها على تلاميذ المرحلة الابتدائية .
الكلمات المفتاحية : الدورات التدريبية ، تطوير ، مهارات التدريس ،معلمي المرحلة الابتدائية .

Abstract

The aim of the current research is to identify (training courses and their role in developing the teaching skills of primary school teachers). Dhi Qar, for the academic year (2022/2023). The research sample amounted to (150) male and female teachers from the original community, and they were chosen randomly, where the researcher adopted the current research tool, which is the questionnaire to know the training courses and their role in developing teaching skills. Four main areas, namely (the skill of fluency, the skill of originality, the skill of flexibility, and the skill of sensitivity to problems). Reliability using the Alpha Cro–Nabach method, and the value of the stability coefficient was (0.89). To extract the results of the current research, the researcher used statistical methods, including (Kai square, Alpha Cro–Nabach equation, Pearson correlation coefficient, weighted mean, analysis of variance, unilateralism, Scheffe test, standard deviation, weight percentage) and the research came out with a set of results, including:

–The role of training courses for primary school teachers in developing teaching skills was significant, as the weighted mean was (3.78) and the weight percentile was (0.76). All the weighted circles indicated to a large degree the role of training courses for primary school teachers in developing teaching skills from their point of view.

–There are no statistically significant differences in the role of training courses for primary school teachers in developing creative teaching skills, according to (years of teaching experience.)

In the light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and proposals, the most important of which are

١. Providing training courses for primary school teachers, according to specific programs that help them raise their levels and professional competencies, and encourage them to attend the courses.

I have suggested:

Conducting a similar study in the future dealing with the role of training courses in developing basic educational skills for teachers and their reflection on primary school students.

Keywords: training courses, development, teaching skills, primary school teachers.

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحث في مجال التدريس في المرحلة الابتدائية ولمدة (١٨) سنة، لاحظ ان هناك قصور في توظيف بعض المهارات الأساسية في التدريس بصورة عامة ، وما دعم توجه الباحث من وجود قصور في عملية إعداد المعلم ودور الدورات التدريبية في هذا المجال الكثير من الدراسات التي تناولت مهارات التدريس لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية ومنها دراسة (سلام ، ٢٠١٨) وقد وجدت هناك قصور في هذه المهارات وعليه فأن البحث الحالي يحاول ان يجد الحلول التي تساعد المؤسسات التربوية على ان يكون المعلم عنصراً أساسياً وفاعلاً في العملية التعليمية، وكذلك لكي يدعم الباحث مشكلة البحث الحالي وجه الباحثين بتوجيه استبانة استطلاعية الى المشرفين البالغ عددهم (١٠) من مشرفي المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، اذ تتضمن السؤال الآتي (ما دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس من وجهة نظركم) وبعد الاطلاع على الإجابات لاحظ الباحثان ان هناك ضعف واضح من المعلمين في مهارات التدريس ، وقد جاء هذا البحث للكشف عن نقاط الضعف في مهارات التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية، اذ من خلاله يتم تطوير تلك المهارات، ويساعد المعلمين على تطوير معرفتهم العلمية والعملية لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الآتي: دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس من وجهة نظركم ؟

ثانياً: أهمية البحث

ان التدريب أثناء الخدمة يعد من أهم ما يحتاجه المعلمين، وذلك من أجل ان يلتحقوا بالركب ومواكبة التطور المعرفي والتقنيات الحديثة ، اذ يحدث هذا عن طريق عملية التدريب والإعداد المستمر للمهنة، وان التدريب أثناء الخدمة يعد الأساس الذي من خلاله تتحقق تنمية العاملين بصفة مستمرة ، وبشكل يضمن كل ما يقومون به من مهمات ومسؤوليات وواجبات مناسبة مع مستجدات اعمالهم، والتي تكون موجودة في عملية اعدادهم قبل الخدمة، والتدريب يقدم معرفة جديدة ويضيف المعلومات المتنوعة والمهارات والقدرات، وكذلك يؤثر في الاتجاهات ويعدل الأفكار، إذ يعد ال ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- ١ . اكمال الدور الذي تمارسه الجامعات والمدارس في عملية التعليم والتدريب .
- ٢ . التركيز على مهارات التدريس ، لتحسين عملية التعليم لما لها من دور مهم وفعال لتهيئة اجيال تستطيع ان تواكب التطورات العلمية .
- ٣ . قد يسهم هذا البحث في رفد المكتبات التربوية بمعلومات هامة حول الدورات التدريبية ومهارات التدريس وإفادة الطلبة بالاطلاع عليه كدراسات سابقة .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على (الدورات التدريبية ودورها في تطوير مهارات التدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية)

رابعاً : حدود البحث :

- ١- الحدود الموضوعية : الدورات التدريبية ومهارات التدريس الإبداعي .
- ٢- الحدود الزمانية : ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣
- ٣- الحدود البشرية : المعلمون في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية في قسم تربية الرفاعي التابع الى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار .
- ٤- الحدود المكانية : المدارس الابتدائية في قسم تربية الرفاعي التابع الى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار.

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : الدورات التدريبية : عرفها كل من :

- ١ - ابو الروس (٢٠٠١) أنها مجموعة من البرامج العملية التي تهيئ الوسائل التعليمية، وتزود المعلمين بخبرات ومهارات تزيد من مستوى ادائهم في المهنة . (ابو الروس ، ٢٠٠١: ٢٥)
- ٢ - عزام (٢٠٠٦) هي عملية إرشادية او فنية ، تستهدف الموظفين وتساعدهم على حل ما يعترضهم من صعوبات في عملهم وتحقق اهدافهم . (عزام ٢٠٠٦: ١٨٤)

٣ - الأحمد (٢٠١٦) : مجموعة من الأنشطة المخطط لها التي تهدف الى تغييرات الفرد واكتسابه ومهارات وخبرات ومعلومات من خلال هذه التغيرات يصبح الفرد قادراً على القيام بأعماله بكفاءة وانتاج عالي . (الأحمد ، ٢٠١٦ : ٧٢)

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (الأحمد ، ٢٠١٦) نظرياً .

٤ - **التعريف الإجرائي :** هي جهود منظمة ومخطط لها، من أجل تزويد المتدرب بالمعلومات والمعارف والمهارات وكل ما هو مستجد، ويكتسب منها خبرات تطويرية ترفع من كفاياته التعليمية في العملية التربوية .
معلمي المرحلة الابتدائية : هم المعلمون والمعلمات المسجلون في ملاك وزارة التربية/ مديرية التربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ من خريجي كليات التربية الأساسية ومعاهد المعلمين، الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية في المدارس النهارية الحكومية في محافظة ذي قار .

خامساً : المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الدراسية الاولى في حياة التلميذ يدخل اليها الاطفال من عمر ست سنوات تبدأ بالصف الاول وتنتهي بالصف السادس الابتدائي ثم ينقل التلميذ الى مرحلة المتوسطة . (الموسوي والجبوري ، ٢٠١٦ : ٢٠٤)

الفصل الثاني : المحور الاول : الاطار النظري

الدورات التدريبية : preparing Training

١ - مفهوم الدورات التدريبية :

ان التطور السريع في جميع مجالات الحياة عامة والنظام التربوي خاصة، جعل للتدريب أهمية كبيرة أثناء الخدمة، ومن ثم أصبحت الدورات التدريبية ضرورة ملحة لرفع كفاية العاملين وتحسين ادائهم من أجل تجاوز وتلافي جوانب الضعف، والعمل على تنمية المهارات والقدرات لديهم، وتعزيز الثقة بأنفسهم لزيادة فعاليتهم في الانجاز واداء المهام المتعلقة بوظيفتهم، وقد اكتسب تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهمية خاصة، لأنه يعتبر من العوامل المكتملة لإعدادهم قبل الخدمة ويأتي هذا التدريب بعد ممارسة الفرد لمهنة التعليم، وذلك لمواجهة مشكلات التعليم التي تعرف لها، ومن أجل تزويده بالمهارات التعليمية التي تمكنه من اداء دور تعليمي متجدد . (عطوي ، ٢٠٠١ : ٢٠٤)

- فوائد الدورات التدريبية : Benita of Taking

- ان عملية التدريب وضعت من أجل معالجة المشكلات أو تطوير حالات معينة، مما يجعلها تحقق الغايات الفعلية والتي تعود بالفائدة للمؤسسة وعلى الأفراد العاملين فيها، فهي تحقق الفوائد الآتية:
- (أ) يطلع الفرد على التقنية الحديثة في عملية التدريب، وكذلك على اساليب التدريب والمؤسسة .
 - (ب) يساعد على استقرار العملية الإنتاجية .
 - (ت) يرفع المؤسسات بالكفاءات البشرية ، من حيث التأهيل والتدريب وبشكل مستمر .
 - (ث) يقلل من عنصر الاشراف والمتابعة ، لان الفرد المتدرب يكون قليل الاخطاء ويمارس رقابة ذاتية.

ابعاد الدورات التدريبية : Lead of Training

تبرز الحاجة الى التدريب كلما حصل ضعف في القدرات التنافسية للمؤسسات، وقد اختلف الباحثون في تحديد الابعاد التي يقوم عليها ومنهم من تناولها على شكل مراحل وآخرون أشاروا اليها بالابعاد وهي

البعد الاول : البرامج التدريبية : Training program

يعد تصميم البرامج التدريبية عملية متكاملة، اذ تبدأ في تحديد حاجات التدريب واهداف التطوير ، حيث يوضع برنامج تطوري بناء على حاجات التدريب ومعلومات ومعارف ومهارات السلوك الوظيفي للموظف . (ريمة وهدي ، ٢٠١٨ : ٣٩)

البعد الثاني : الوسائل التدريبية : Aids of Training

تساعد الوسائل التدريبية على فهم الموضوعات، كما ان عملية الاختيار المناسبة للوسائل التدريبية واجرائها تضمن النجاح للعملية التدريبية، حيث يتم تحقيق اهدافها بفاعلية وكفاءة عالية . (العزاوي وجواد ، ٢٠١٠ : ٢٣٤)

البعد الثالث : الحاجات التدريبية : Training needs

ان اسباب وجود البرامج التدريبية تكمن في الحاجة الفعلية للتدريب، لذلك فأن وجود الحاجة للتدريب من عدمها تعد الاساس في العملية التعليمية، ومن ثم فأن التدريب العملي نشاطاً مستمراً في المؤسسات ، وعليه فأن التحديد السابق للحاجات التدريبية التي يطلبها الاداء السليم الفعال في المؤسسة المعنية يعتبر من العوامل الاساسية في نجاح العملية التدريبية (الكلالدة ، ٢٠١١ : ١٠٢) .

عوامل نجاح الدورات التدريبية : The success factors of Training

من ابرز عوامل نجاح الدورات التدريبية هي :

- أ . تزويد الكوادر البشرية بالأجهزة التدريبية، وتدعيمها وتقديم التسهيلات المادية .
- ب . اتاحة الفرصة لكافة الأفراد المتميزين وغير المتميزين، الذين بحاجة الى اكتساب المهارات .
- ت . مشاركة الفئات المراد تدريبها في عملية تخطيط البرامج التدريبية، وذلك بناء على الاحتياجات الفعلية لها .
- ث . الكشف عن خطط البرامج التدريبية، وإطلاع المتدربون عليها قبل انعقادها وإشراكهم في عملية اعداد المادة العلمية للبرامج وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية .
- ج . الاختيار المناسب للتقنيات التدريبية، وتصميم البيئة التدريبية التي تتناسب معها .
- ح . تخصيص اماكن ملائمة للعملية التدريبية . (رواس ، ٢٠٠٠ : ٤٢)

١١- معوقات الدورات التدريبية :

١. افتقار عملية التدريب الى الوسائل التعليمية والإيضاحية، في الكثير من المؤسسات التدريبية، وقلة مدة التدريب مما يؤدي الى عدم الاستمرار في العملية التدريبية .
٢. فقدان البيئة المشجعة للعملية التدريبية .

- ٣ . عدم توفير المبالغ المادية ، لسير عملية البرامج التدريبية وتنفيذها .
 ٤ . التمسك بالأساليب القديمة ، وعدم رغبة المتدربين في التجديد .
 ٥ . افتقار العملية التدريبية الى الابحاث والدراسات في مجال عملية التدريب . (السكارنة ، ٢٠١٠ : ٨٠)

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الدورات التدريبية :

أ . دراسات عربية :

جدول (١)

ت	اسم ومكان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج وحجم العينة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	حماد ، والبهبهاني ، ٢٠١١ ، اتجاهات المعلمين معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة ، فلسطين	التعرف على اتجاهات المعلمين الحكوميين نحو الدورات التدريبية المقدمة لهم أثناء الخدمة من وزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة	الوصفي التحليلي ، ٤٥٠ معلم ومعلمة	الاستبانة	الانحراف المعياري ، النسب المئوية ، التكرارات ، المتوسط الحسابي	- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهها المعلمين نحو الدورات التدريبية أثناء الخدمة تبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة ، - وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح الاساسية فقط .

ب . دراسات اجنبية :

جدول (٢)

ت	اسم ومكان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج وحجم	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
---	-------------------	---------------	-----------	---------------	-------------------	---------

			العينة			
٣	Webster	متابعة عدد	الوصفي	ادوات	مربع كأى	قوة الارتباط بين الاطار
	2000	من		متنوعة	تحليل	التنظيمي للمدرسة والنمو المهني
	المعلمون	المعلمين	١١ معلم	لجمع	التباين	للمعلمين في السنة الاولى
	في أولى	الجدد ، ١١	ومعلمة	المقابلة	الوسط	للخدمة
	سنوات	معلم		والملاحظة	المرجح	المدارس الثانوية ذات التنظيم
	الخدمة	ومعلمة		المباشرة		القوي تطور فيها اداء المعلمين
	ولاية	كدراسة		والاستبانة		بشكل فاعل
	نيوجرسي	حالة وذلك				المدارس ذات التنظيم المدرسي
	الأمريكية	من خلال				الضعيف كان تطور المعلمين
		العام الاول				فيها ضعيفاً
		من خدمتهم				

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

صدقها وثباتها والوسائل الاحصائية المعتمدة في معالجة البيانات وتحليلها وعلى النحو الاتي :

أولاً : منهج البحث :

استعمل الباحثين المنهج الوصفي المسحي، الذي هو أحد الفروع الرئيسة لمنهج البحث العلمي ويعرف بأنه أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف الظواهر او المشكلات وتصويرها ، كما عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها (الجابري، ٢٠١١: ٢٨٧).

ثانياً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في قسم تربية الرفاعي التابع الى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) والبالغ عددهم ١٥٣٣ معلماً ومعلمة وبواقع (٨١٥) ذكوراً (٧١٨) اناثاً .

ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٥٠) معلماً ومعلمة بواقع (٨٠) معلماً و (٧٠) معلمة وبنسبة مئوية مقدارها ١٠% من المجتمع الأصلي كما في جدول (٦) اختيرت بالطريقة العشوائية لتمثيل المجتمع أفضل تمثيل.

رابعاً : أداة البحث :

وتعرف بأنها وسيلة لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة او مشكلة يروم الباحث تشخيصها ، و معالجتها، او تطويرها، وتعد اعداد علمي وفق خطوات وإجراءات محددة ومدرسة ، فكل بحث أداة تلائم أكثر من غيرها، كما تتضمن بعض البحوث أكثر من أداة يمكن ان يستخدمها الباحث لدراسة البحث ،ومن الأدوات

التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية ،الاختبارات، والاستبانة، والملاحظة ، والمقابلة (عزيز والعبيدي ، ٢٠١٩: ١٢٠) .

أعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالبحث ، أذ تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً وشيوعاً في البحوث الوصفية المسحية، كما انها تعد أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة خطوات منظمة تبدأ بتحديد بيانات مطلوبة تنتهي باستقبال الاستمارات ، وعملية تنظيمها بالطريقة التي توفر الوقت والجهد والنفقات (عبد الحميد ، ٢٠٠٥: ٣٥١) .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم بناء مقياس (الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية ودورها في تطوير مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم) تتوفر فيها كل الخصائص السا يكو مترية من صدق وثبات وموضوعية وفي ما يأتي عرضاً لإجراءات اعداد اداة البحث :

١. تحديد هدف المقياس : ان الغرض الذي يهدف له المقياس الحالي هو دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية

في تطوير مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم .

٢. تحديد مجالات الاستبانة : وذلك بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات منها دراسة (سلام ، ٢٠١٨) ودراسة (الحجاية، ٢٠١٣) واستشارة بعض السادة الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ملحق (٢) تم تحديد أربعة مجالات لقياس دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الإبداعي والمجالات هي: (الطلاقة ، الاصاله ، المرونة ، وحساسية المشكلات .

٣. صياغة فقرات المقياس : بعد تحديد مجالات البحث قام الباحث بصياغة (٥٠) فقرة بالصورة الاولى موزعة على اربعة مجالات مع مراعاة الامور الآتية :

- ان تكون واضحة وقصيرة .

- ان تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد .

وزعت (٥٠) فقرة على أربعة مجالات

٤- اعداد تعليمات الاستبانة : دون الباحثان تعليمات الاستبانة التي تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به

المستجيب اثناء تدوينه لاستجابات فقرات المقياس ، كما تم الاخذ بالاعتبار الامور التي تم ذكرها أثناء وضع فقرات الاستبانة وتعليماتها وكما يأتي :

- لا حاجة الى ذكر الاسم لتجنب الحرج عند اجاباتهم .

- قراءة فقرات الاستبانة بصراحة وموضوعية، ووضع علامة (٧) تحت احد البدائل الخمسة التي تراها تمثل الاستبانة

٥- تصحيح الاستبانة : اعتمد الباحثان مقياس ليكرت الخماسي ذو البدائل الخمسة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ووضع إزاء كل فقرة من فقرات المقياس الدرجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على التوالي، كما صيغت جميع فقرات الاستبانة بالصيغة الايجابية وعلى هذا تكون كل فقرة يتم تحديد أهميتها من قبل أفراد العينة

٦- صلاحية فقرات الاستبانة : ان إجراء التحليل المنطقي للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية من الخطوات المهمة والأساسية، لغرض التحقق من إن الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت من أجله (علام ، ٢٠٠٠: ٥١)

٧- التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث : طبق الباحث اداة البحث الحالي على عينة استطلاعية والهدف من هذه التجربة، الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاستبانة ، وكذلك الكشف عن غموض الفقرات وتعديلها ، ومدى ملائمة بدائل الاجابة للاستبانة (السيد ، ١٩٧٩ : ٣٦) .

لذلك لابد من إجراء التحليل الاحصائي لفقراته ومعرفة الخصائص السايكو مترية له، إذ يشير الخبراء في القياس والتقويم الى ان هذه الخصائص كالصدق والثبات، لها اهمية كبيرة في تحديد قدرات المقاييس على ما وضعت لقياسه فعلاً، ولا يقيس شيء اخر بديلاً عنه او مضافاً إليه . (رافدة وآخرون ، ٢٠٠٧: ٢٧١) . ولمعرفة الخصائص السايكو مترية للاستبانة اختار الباحثان (٥٠) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية في قسم تربية الشطرة التابع المديرية العامة في محافظة ذي قار بصورة عشوائية ومن خارج العينة الاساسية، كعينة استطلاعية ولذلك من أجل استخراج الصدق والثبات .

٨ - صدق المقياس : يكون المقياس صادقاً عندما يقيس السمة او الخاصية التي وضع من اجلها ولا يقيس شيء مختلف عنه .(عودة ، ١٩٩٢: ١٩٣) وللتحقق من صدق الاداة تم استعمال الطرائق الآتية :

أ . الصدق الظاهري : اعتمد الباحث الصدق الظاهري من أجل التثبت من صدق المقياس، ويقصد به المظهر العام للمقياس من حيث المفردات، ومدى وضوحها ، وكيفية صياغتها ، ويشتمل ايضاً تعليمات المقياس ، ودقته، وموضوعيتها ، ووضوحها ، ومدى ملائمة المقياس لما وضع من أجله (العزاوي ، ٢٠٠٨: ٩٤) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء ملحق (٢) مع الاخذ بملاحظاتهم حول صلاحيتها وملائمتها لعينة البحث حيث تم الاتفاق نسبة (٨٨) كما مر ذكره سابقاً في التحليل المنطقي للفقرات

ب - صدق الاتساق الداخلي : تكون الفقرة صادقة اذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين البعد، وبينها وبين المقياس بشكل كلي وبالعكس، كما تحذف الفقرة التي تحصل على معامل ارتباط واطى(الجابري ، ٢٠١١ : ٢٢٢) .

يشير صدق الاتساق الداخلي الى احد مؤشرات صدق البناء ، وكذلك يشير الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً، او سمة معينة، اي معامل ارتباط درجات افراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس الكلي يعد أحد مؤشرات صدق البناء لذلك المقياس حيث ان الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية، وذلك من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات، ومن ثم فان درجة الفقرة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (الكبيسي ، ٢٠١١ ، ٢٦٧) .

٩- ثبات المقياس : استعمل الباحث معادلة (ألفا - كرو نباخ) ، بوصفها تصلح لحساب ثبات جميع أنواع الاختبارات والمقاييس سواء كانت ذات إجابة منقطعة أم متدرجة ، فبالإمكان استعمال هذه المعادلة لحساب الاختبارات، ومقاييس الشخصية، ومقاييس الاتجاهات (محمود ، ٢٠١٥ : ٧٢٧) بلغ معامل الثبات المحسوب على وفق هذه الطريقة (٨٩ ، ٠)

١٠- وصف الاستبانة بصورتها النهائية :

بعد ان اتضح للباحثين صدق وثبات أداة البحث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق النهائي حيث تم حصر المدارس في قائمة ، عمل الباحث لاختيار معلمي المرحلة الابتدائية عشوائياً لتوزيع الاستبانة على عينة البحث والبالغة (١٥٠) معلم ومعلمة من قسم تربية المرفاعي التابع الى المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، ابتداءً من يوم (٢٨ / ٢ / ٢٠٢٣) الى يوم (١٦ / ٤ / ٢٠٢٣) في الفصل الدراسي الثاني، حيث عمد الباحث بنفسه توزيع الاستبانة ، وعند جمع الاستبانات وترتيبها ، فرغت في جدول لتحليل استجابات المعلمين وإجراء العمليات الإحصائية واحتساب النتائج .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) أنموذج ٢٦ في تحليل البيانات وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- مربع كاي : لبيان دلالة الفروق بين آراء الخبراء والمحكمين الموافقين وغير الموافقين على مدى صلاحية الفقرات لمقياس البحث .

٢- معادلة ألفا كرو نباخ : استعملت لحساب ثبات أداة البحث .

٣- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد صدق بناء المقياس .

٤- الوسط المرجح :

$$(ت١ \times ١) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ٣) + (ت٤ \times ٤) + (ت٥ \times ٥)$$

الوسط المرجح =

ت ك

٥- تحليل التباين الاحادي : لمعرفة دلالة الفرق بين مجاميع البحث الثلاث

٦- اختبار شيفيه : لمعرفة اي المجاميع افضل تحليل التباين .

٧- الانحراف المعياري

٨- الوزن المئوي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث، وتفسيرها وتحليلها، ومناقشتها، والاستنتاجات والتوصيات ، والمقترحات وذلك في ضوء النتائج التي تول لها الباحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج

❖ السؤال الأول : ما دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج الاوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لجميع مجالات الاستبانة والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

الاطواسط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابة معلمي المرحلة الابتدائية عن مجالات الاستبانة

الفرقة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					وسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف ١	يقدم المعلومات بصورة واضحة ومفهومة	ك	٠	١	٣١	٧٥	٤٣	٤,٠٧	٠,٧٢	٠,٨١
		%	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٢١	٠,٥٠	٠,٢٩			
ف ٢١	يجدد في طريقة ادائه باستمرار	ك	٠	١	٣٤	٧٥	٤٠	٤,٠٣	٠,٧٢	٠,٨١
		%	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٢٣	٠,٥٠	٠,٢٧			
ف ٣	يتمكن من صياغة الأفكار المرتبطة بالدرس صياغة جيدة	ك	٠	١	٣٩	٧٧	٣٣	٣,٩٥	٠,٧١	٠,٧٩
		%	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٥١	٢٢,٠			
ف ٢٢	يتعامل مع القدرات المرتبطة بأدائه بروح إيجابية عالية	ك	٠	٥	٣٧	٧٠	٣٨	٣,٩٤	٠,٨٠	٠,٧٩
		%	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٢٥	٠,٤٧	٠,٢٥			
ف ١٠	يتواصل بنحو	ك	١	١٠	٣٣	٦٣	٤٣	٣,٩١	٠,٩١	٠,٧٨

			٠,٢٩	٠,٤٢	٠,٢٢	٠,٠٧	٠,٠١	%	فعال مع افراد الوسط المدرسي	
٠,٧٨	٠,٨٦	٣,٨٩	٣٩	٦٥	٣٧	٩	٠	ك	يستعمل اكثر من أسلوب في التدريس تجنباً للملل والرتابة	ف٥
			٠,٢٦	٠,٤٣	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,٠٠	%		
٠,٧٨	٠,٩٠	٣,٨٩	٤٢	٥٩	٤٠	٨	١	ك	يمزج بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة لصياغة أفكار جديدة ترتبط بالدرس	ف١١
			٠,٢٨	٠,٣٩	٠,٢٧	٠,٠٥	٠,٠١	%		
٠,٧٧	٠,٨١	٣,٨٧	٣٥	٦٦	٤٤	٥	٠	ك	ينجز المهام المهنية بأسلوب مختلف	ف١٢
			٠,٢٣	٠,٤٤	٠,٢٩	٠,٠٣	٠,٠٠	%		
٠,٧٧	٠,٨٩	٣,٨٧	٣٩	٦٣	٣٧	١١	٠	ك	يتحمل مسؤولية قراراته المهنية	ف٢٣
			٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٢٥	٠,٠٧	٠,٠٠	%		
٠,٧٧	٠,٨٣	٣,٨٦	٣١	٧٧	٣٣	٨	١	ك	يبتعد عن الروتين التقليدي في ادائه	ف١٩
			٠,٢١	٠,٥١	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٠١	%		
٠,٧٧	٠,٨٦	٣,٨٥	٣٥	٦٦	٤١	٧	١	ك	يقدم اقتراحات مبتكرة لتطوير ادائه	ف٢٠
			٠,٢٣	٠,٤٤	٠,٢٧	٠,٠٥	٠,٠١	%		

٠,٧٧	٠,٩١	٣,٨٣	٣٧	٦٤	٣٧	١١	١	ك	يتابع كل جديد في مجال تخصصه	٢٦ ف
			٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٢٥	٠,٠٧	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٩١	٣,٨٢	٣٤	٦٩	٣٦	٨	٣	ك	يربط الأفكار الرئيسة بالأفكار الفرعية	٢٧ ف
			٠,٢٣	٠,٤٦	٠,٢٤	٠,٠٥	٠,٠٢	%		
٠,٧٦	٠,٨٦	٣,٨١	٣٧	٥٤	٥٤	٤	١	ك	ينظم الأفكار الجديدة بصورة جيدة	١٣ ف
			٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٠٣	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٩٠	٣,٨٠	٣٣	٦٧	٣٩	٩	٢	ك	يمكن من الحلول للمواقف الصفية	١٦ ف
			٠,٢٢	٠,٤٥	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٩١	٣,٧٩	٣٧	٥٥	٤٨	٩	١	ك	يخطط جيداً لمواجهة المشكلات المتوقعة	٣٤ ف
			٠,٢٥	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٠٦	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٧٨	٣,٧٨	٢٧	٦٩	٤٨	٦	٠	ك	يستخدم العصف الذهني وسيلة لإثارة التفكير لدى التلاميذ	٢ ف
			٠,١٨	٠,٤٦	٠,٣٢	٠,٠٤	٠,٠٠	%		
٠,٧٦	٠,٩١	٣,٧٨	٣٧	٥٤	٤٩	٩	١	ك	يتيح الفرص	٩ ف

			٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٣٣	٠,٠٦	٠,٠١	%	للتلاميذ لعرض ما لديهم من أفكار	
٠,٧٦	٠,٨٣	٣,٧٨	٢٨	٧٠	٤٤	٧	١	ك	يمكن من إقناع الآخرين في ادائه	٣١ ف
			٠,١٩	٠,٤٧	٠,٢٩	٠,٠٥	٠,٠١	%		
٠,٧٥	٠,٨٢	٣,٧٧	٢٨	٦٧	٥٠	٣	٢	ك	يعيد تشكيل المادة المقروءة وصياغتها بنحو مختلف	٦ ف
			٠,١٩	٠,٤٥	٠,٣٣	٠,٠٢	٠,٠١	%		
٠,٧٥	٠,٨٠	٣,٧٧	٢٨	٦٧	٤٨	٧	٠	ك	يقدر الآراء المخالفة ومدى الاستفادة منها	٢٤ ف
			٠,١٩	٠,٤٥	٠,٣٢	٠,٠٥	٠,٠٠	%		
٠,٧٥	١,٠٢	٣,٧٧	٤٤	٤٧	٤٢	١٥	٢	ك	يختار الوقت المناسب للتعامل مع مشكلات الإداء	٤٢ ف
			٠,٢٩	٠,٣١	٠,٢٨	٠,١٠	٠,٠١	%		
٠,٧٥	٠,٩٣	٣,٧٧	٣٤	٦١	٤٤	٨	٣	ك	يشارك التلاميذ في مواقف مثيرة للتفكير	٧ ف
			٠,٢٣	٠,٤١	٠,٢٩	٠,٠٥	٠,٠٢	%		
٠,٧٥	٠,٩٩	٣,٧٧	٣٤	٦٨	٣٢	١١	٥	ك	ينوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستعملة	٢٨ ف
			٠,٢٣	٠,٤٥	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٣	%		

٠,٧٥	٠,٧٨	٣,٧٦	٢٥	٧١	٤٧	٧	٠	ك	يطرح عدد كبير من الأفكار الجديدة لتطوير ادائه	ف٤
			٠,١٧	٠,٤٧	٠,٣١	٠,٠٥	٠,٠٠	%		
٠,٧٥	٠,٩٧	٣,٧٥	٣٤	٦٣	٣٩	١٠	٤	ك	يرتب المشكلات بحسب أهميتها في أولوية الحلول	ف٣٢
			٠,٢٣	٠,٤٢	٠,٢٦	٠,٠٧	٠,٠٣	%		
٠,٧٥	٠,٨٨	٣,٧٥	٣١	٦٢	٤٥	١٢	٠	ك	يشجع التلاميذ على الحلول والأفكار الإبداعية	ف١٥
			٠,٢١	٠,٤١	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٠٠	%		
٠,٧٥	٠,٩٨	٣,٧٥	٣٤	٦٣	٣٩	٩	٥	ك	يساهم في حل مشكلات الآخرين داخل بيئة المدرسة	ف٤٠
			٠,٢٣	٠,٤٢	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٠٣	%		
٠,٧٥	٠,٩٣	٣,٧٤	٣٠	٦٨	٣٨	١١	٣	ك	يستقبل النقد البناء بسعة صدر	ف٢٩
			٠,٢٠	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٠٧	٠,٠٢	%		
٠,٧٤	٠,٨٧	٣,٧١	٢٧	٦٦	٤٥	١١	١	ك	يتمكن من توحيد أفكار مبتكرة في مجال تخصصه	ف١٤
			٠,١٨	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٠٧	٠,٠١	%		
٠,٧٤	٠,٩٢	٣,٧١	٣٢	٥٨	٤٦	١٣	١	ك	يوظف روح	ف١٨

			٠,٢١	٠,٣٩	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٠١	%	الأقدام والمغامرة الإيجابية في ادائه	
٠,٧٤	٠,٨٨	٣,٧١	٢٩	٦١	٤٩	١٠	١	ك	يتمكن من تحويل مسار التفكير لدى المتعلمين	٢٥ف
			٠,١٩	٠,٤١	٠,٣٣	٠,٠٧	٠,٠١	%		
٠,٧٤	٠,٨٨	٣,٧٠	٢٤	٧١	٤٥	٦	٤	ك	يتمكن من المفاضلة بين الحلول المطروحة في مجال تخصصه	٨ف
			٠,١٦	٠,٤٧	٠,٣٠	٠,٠٤	٠,٠٣	%		
٠,٧٤	٠,٩٠	٣,٦٩	٢٦	٦٧	٤٥	٩	٣	ك	يحلل المشكلة من جميع زواياها	٣٥ف
			٠,١٧	٠,٤٥	٠,٣٠	٠,٠٦	٠,٠٢	%		
٠,٧٤	٠,٩٩	٣,٦٨	٣٣	٥٦	٤٥	١٢	٤	ك	يمتلك مهارة اقتراح الحلول الدائمة وليست المؤقتة في ادائه	٣٨ف
			٠,٢٢	٠,٣٧	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٠٣	%		
٠,٧٣	٠,٩٥	٣,٦٧	٣١	٥٧	٤٦	١٤	٢	ك	يتوقع مشكلات ادائه قبل وقوعها	٣٣ف
			٠,٢١	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٠١	%		
٠,٧٣	٠,٩٧	٣,٦٧	٣١	٥٧	٤٧	١١	٤	ك	يتبع الأسلوب العلمي في حل المشكلات	٣٦ف
			٠,٢١	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٠٧	٠,٠٣	%		

٠,٧٣	٠,٩٠	٣,٦٦	٢٦	٦٣	٤٧	١٢	٢	ك	يصوغ الأفكار بلغة جديدة وجذابة للتلميذ	١٧ف
			٠,١٧	٠,٤٢	٠,٣١	٠,٠٨	٠,٠١	%		
٠,٧٣	١,٠٥	٣,٦٥	٣٤	٥٦	٣٩	١٦	٥	ك	يضبط انفعالاته عند مواجهة المشكلات داخل المدرسة	٣٩ف
			٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,١١	٠,٠٣	%		
٠,٧٣	١,٠٦	٣,٦٥	٣٩	٤٤	٤٧	١٦	٤	ك	يناقش بنحو ايجابي مع الأخرين حول الحلول المقترحة لمشكلات الإداء	٤١ف
			٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٣١	٠,١١	٠,٠٣	%		
٠,٧٢	٠,٩٣	٣,٦٠	٢٥	٥٩	٥٠	١٣	٣	ك	ينمي الاتجاهات الايجابية عند تلاميذه نحو العمل المدرسي	٣٠ف
			٠,١٧	٠,٣٩	٠,٣٣	٠,٠٩	٠,٠٢	%		
٠,٧٢	٠,٩٦	٣,٥٩	٢٦	٥٩	٤٥	١٨	٢	ك	يخطط جيداً لتفادي حدوث مشكلات أثناء تنفيذه للمهام التدريبية	٣٧ف
			٠,١٧	٠,٣٩	٠,٣٠	٠,١٢	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٨٩	٣,٧٨	الكلية							

يتضح من الجدول (٣) ان دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس من وجهة نظرهم كانت بدرجة (كبيرة) ومتحققة، حيث بلغ الوسط المرجح للاستبانة ككل، (٣٠ ، ٠٧٨) والوزن المئوي (٠٠ ، ٧٦) وتراوحت الاوساط المرجحة لفقرات الاستبانة ما بين (٣٠ ، ٥٩ - ٤٠ ، ٠٧) والاوزان المئوية ما بين (٧٦% - ٨١%) . وفيما يأتي توضيحاً لنتائج كل فقرة من الفقرات:

▪ الفقرات التي حصلت على مستوى (كبيرة جداً) هي (٢١ ، ١) وكانت اوساطها المرجحة (٤٠ ، ٠٣ - ٤٠ ، ٠٧) والاوزان المئوية (٨١% ، ٨١%) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

■ اما بقية الفقرات فأحصلت على مستوى (كبيرة) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

والاوزان المئوية ما بين (٧٦ % - ٨١ %) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

جدول (٤)

الايوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابة معلمي المرحلة الابتدائية عن مجال مهارة الطلاقة

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					وسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف ١	يقدم المعلومات بصورة واضحة ومفهومة	ك	٠	١	٣١	٧٥	٤٣	٤,٠٧	٠,٧٢	٠,٨١
		%	٠,٠	٠,٠١	٠,٢١	٠,٥٠	٠,٢٩			
ف ٣	يتمكن من صياغة الأفكار المرتبطة بالدرس صياغة جيدة	ك	٠	١	٣٩	٧٧	٣٣	٣,٩٥	٠,٧١	٠,٧٩
		%	٠,٠	٠,٠١	٠,٢٦	٠,٥١	٠,٢٢			
ف ١٠	يتواصل بنحو فعال مع افراد الوسط المدرسي	ك	١	١٠	٣٣	٦٣	٤٣	٣,٩١	٠,٩١	٠,٧٨
		%	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,٢٩			
ف ٥	يستعمل اكثر من أسلوب في التدريس تجنباً للملل والرتابة	ك	٠	٩	٣٧	٦٥	٣٩	٣,٨٩	٠,٨٦	٠,٧٨
		%	٠,٠	٠,٠٦	٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٢٦			

٢ ف	يستخدم العصف الذهني وسيلة لإثارة التفكير لدى التلاميذ	ك	٠	٦	٤٨	٦٩	٢٧	٣,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٦
		%	٠,٠	٠,٠٤	٠,٣٢	٠,٤٦	٠,١٨			
٩ ف	يتيح الفرص للتلاميذ لعرض ما لديهم من أفكار	ك	١	٩	٤٩	٥٤	٣٧	٣,٧٨	٠,٩١	٠,٧٦
		%	٠,٠	٠,٠٦	٠,٣٣	٠,٣٦	٠,٢٥			
٦ ف	يعيد تشكيل المادة المقروءة وصياغتها بنحو مختلف	ك	٢	٣	٥٠	٦٧	٢٨	٣,٧٧	٠,٨٢	٠,٧٥
		%	٠,٠	٠,٠٢	٠,٣٣	٠,٤٥	٠,١٩			
٧ ف	يشارك التلاميذ في مواقف مثيرة للتفكير	ك	٣	٨	٤٤	٦١	٣٤	٣,٧٧	٠,٩٣	٠,٧٥
		%	٠,٠	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,٤١	٠,٢٣			
٤ ف	يطرح عدد كبير من الأفكار الجديدة لتطوير ادائه	ك	٠	٧	٤٧	٧١	٢٥	٣,٧٦	٠,٧٨	٠,٧٥
		%	٠,٠	٠,٠٥	٠,٣١	٠,٤٧	٠,١٧			
٨ ف	يمكن من المفاضلة بين الحلول المطروحة في مجال تخصصه	ك	٤	٦	٤٥	٧١	٢٤	٣,٧٠	٠,٨٨	٠,٧٤
		%	٠,٠	٠,٠٤	٠,٣٠	٠,٤٧	٠,١٦			
المجال الأول										
								٣,٨٤	٠,٨٣	٠,٧٧

تبين من جدول (٤) ان استجابات معلمي المرحلة الابتدائية لمجال مهارة الطلاقة كانت بدرجة (كبيرة) ومتحققة ، حيث بلغ الوسط المرجح لهذا المجال (٣٠٨٤) والوزن المئوي (٧٧ %)، وقد حصلت فقرات المجال بشكل كلي على درجة كبيرة، اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣٠، ٧٠ - ٤٠، ٠٧) والاوزان المئوية (٧٤% - ٨١ %) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

جدول (٥)

الايوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابة معلمي المرحلة الابتدائية
عن مجال مهارة الاصاله

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					وسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسط ة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف ١١	يمزج بين الأفكار ووجهات النظر المختلفة لصياغة أفكار جديدة تربط بالدرس	ك	١	٨	٤٠	٥٩	٤٢	٣,٨٩	٠,٩٠	٠,٧٨
		%	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٢٧	٠,٣٩	٠,٢٨			
ف ١٢	ينجز المهام المهنية بأسلوب مختلف	ك	٠	٥	٤٤	٦٦	٣٥	٣,٨٧	٠,٨١	٠,٧٧
		%	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٢٩	٠,٤٤	٢٣,٠٠			
ف ١٩	يبتعد عن الروتين التقليدي في ادائه	ك	١	٨	٣٣	٧٧	٣١	٣,٨٦	٠,٨٣	٠,٧٧
		%	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٢٢	٠,٥١	٠,٢١			
ف ٢٠	يقدم اقتراحات مبتكرة لتطوير ادائه	ك	١	٧	٤١	٦٦	٣٥	٣,٨٥	٠,٨٦	٠,٧٧
		%	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٢٧	٠,٤٤	٠,٢٣			
ف ١٣	ينظم الأفكار الجديدة بصورة جيدة	ك	١	٤	٥٤	٥٤	٣٧	٣,٨١	٠,٨٦	٠,٧٦
		%	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٢٥			

٠,٧٦	٠,٩٠	٣,٨٠	٣٣	٦٧	٣٩	٩	٢	ك	يتمكن من الحلول للمواقف الصفية	ف ١٦
			٠,٢٢	٠,٤٥	٠,٢٦	٠,٠٦	٠,٠١	%		
٠,٧٥	٠,٨٨	٣,٧٥	٣١	٦٢	٤٥	١٢	٠	ك	يشجع التلاميذ على الحلول والأفكار الإبداعية	ف ١٥
			٠,٢١	٠,٤١	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٠٠	%		
٠,٧٤	٠,٨٧	٣,٧١	٢٧	٦٦	٤٥	١١	١	ك	يتمكن من توحيد أفكار مبتكرة في مجال تخصصه	ف ١٤
			٠,١٨	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٠٧	٠,٠١	%		
٠,٧٤	٠,٩٢	٧١,٣	٣٢	٥٨	٤٦	١٣	١	ك	يوظف روح الأقدام والمغامرة الإيجابية في أدائه	ف ١٨
			٠,٢١	٠,٣٩	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٠١	%		
٠,٧٣	٠,٩٠	٣,٦٦	٢٦	٦٣	٤٧	١٢	٢	ك	يصوغ الأفكار بلغة جديدة وجذابة للتلميذ	ف ١٧
			٠,١٧	٠,٤٢	٠,٣١	٠,٠٨	٠,٠١	%		
٠,٧٦	٠,٨٧	٣,٧٩	المجال الثاني							

تبين من الجدول (٥) ان استجابات معلمي المرحلة الابتدائية لمجال مهارة الاصاله كانت بدرجة (كبيرة) ومتحققة، اذ بلغ الوسط المرجح لهذا المجال (٣٠,٧٩) والوزن المئوي (٧٦ %)، وقد حصلت جميع فقرات المجال على درجة كبيرة، اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٣٠, ٦٦ – ٣٠, ٨٩) والاوزان المئوية ما بين (٧٣ % – ٧٨ %) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

جدول (٦)

الاساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لمجال مهارة المرونة

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					وسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف٢١	يجدد في طريقة ادائه باستمرار	ك	٠	١	٣٤	٧٥	٤٠	٤,٠٣	٠,٧٢	٠,٨١
		%	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٢٣	٠,٥٠	٠,٢٧			
ف٢٢	يتعامل مع القدرات المرتبطة بأدائه بروح ايجابية عالية	ك	٠	٥	٣٧	٧٠	٣٨	٣,٩٤	٠,٨٠	٠,٧٩
		%	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٢٥	٠,٧٠	٠,٢٥			
ف٢٣	يتحمل مسؤولية قراراته المهنية	ك	٠	١١	٣٧	٦٣	٣٩	٣,٨٧	٠,٨٩	٠,٧٧
		%	٠,٠٠	٠,٠٧	٠,٢٥	٠,٤٢	٠,٢٦			
ف٢٦	يتابع كل جديد في مجال تخصصه	ك	١	١١	٣٧	٦٤	٣٧	٣,٨٣	٠,٩١	٠,٧٧
		%	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٢٥	٠,٤٣	٠,٢٥			
ف٢٧	يربط الأفكار الرئيسة بالأفكار الفرعية	ك	٣	٨	٣٦	٦٩	٣٤	٣,٨٢	٠,٩١	٠,٧٦
		%	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٢٤	٠,٤٦	٠,٢٣			
ف٣١	يتمكن من إقناع الآخرين في ادائه	ك	١	٧	٤٤	٧٠	٢٨	٣,٧٨	٠,٨٣	٠,٧٦
		%	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,٤٧	٠,١٩			
ف٢٤	يقدر الآراء	ك	٠	٧	٤٨	٦٧	٢٨	٧٧,٣	٠,٨٠	٠,٧٥

									المخالفة ومدى الاستفادة منها	
			٠,١٩	٠,٤٥	٠,٣٢	٠,٠٥	٠,٠٠	%		
٠,٧٥	٠,٩٩	٣,٧٧	٣٤	٦٨	٣٢	١١	٥	ك	ينوع في طرائق واستراتيجيات التدريس المستعملة	٢٨ف
			٠,٢٣	٠,٤٥	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٣	%		
٠,٧٥	٠,٩٣	٣,٧٤	٣٠	٦٨	٣٨	١١	٣	ك	يستقبل النقد البناء بسعة صدر	٢٩ف
			٠,٢٠	٠,٤٥	٠,٢٥	٠,٠٧	٠,٠٢	%		
٠,٧٤	٠,٨٨	٣,٧١	٢٩	٦١	٤٩	١٠	١	ك	يتمكن من تحويل مسار التفكير لدى المتعلمين	٢٥ف
			٠,١٩	٠,٤١	٠,٣٣	٠,٠٧	٠,٠١	%		
٠,٧٢	٠,٩٣	٣,٦٠	٢٥	٥٩	٥٠	١٣	٣	ك	ينمي الاتجاهات الإيجابية عند تلاميذه نحو العمل التدريسي	٣٠ف
			٠,١٧	٠,٣٩	٠,٣٣	٠,٠٩	٠,٠٢	%		
٠,٧٦	٠,٨٧	٣,٨١	المجال الثالث							

تبين من الجدول (٦) ان استجابات معلمي المرحلة الابتدائية لمجال مهارة المرونة كانت بدرجة (كبيرة) ومتحققة، اذ بلغ الوسط المرجح لهذا المجال (٨١، ٣) والوزن المئوي (٧٦ %)، وقد حصلت فقرات المجال كافة على درجة كبيرة ، اذ تراوحت اوساطها المرجحة ما بين (٠٦٠، ٣ - ٤٠، ٣) والاوزان المئوية ما بين (٧٢ % - ٨١ %) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

المجال الرابع جدول (٧)

الايوساط المرجحة والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لمجال مهارة حساسية المشكلات

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					وسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
ف ٣٤	يخطط جيداً لمواجهة المشكلات المتوقعة	ك	١	٩	٤٨	٥٥	٣٧	٣,٧٩	٠,٩١	٠,٧٦
		%	٠,٠١	٠,٠٦	٠,٣٢	٠,٣٧	٠,٢٥			
ف ٤٢	يختار الوقت المناسب للتعامل مع مشكلات الإداء	ك	٢	١٥	٤٢	٤٧	٤٤	٣,٧٧	١,٠٢	٠,٧٥
		%	٠,٠١	٠,١٠	٠,٢٨	٠,٣١	٠,٢٩			
ف ٣٢	يرتب المشكلات بحسب أهميتها في أولوية الحلول	ك	٤	١٠	٣٩	٦٣	٣٤	٣,٧٥	٠,٩٧	٠,٧٥
		%	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٢٣			
ف ٤٠	يساهم في حل مشكلات الآخرين داخل بيئة المدرسة	ك	٥	٩	٣٩	٦٣	٣٤	٣,٧٥	٠,٩٨	٠,٧٥
		%	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٢٣			
ف ٣٥	يحلل المشكلة من جميع زواياها	ك	٣	٩	٤٥	٦٧	٢٦	٣,٦٩	٠,٩٠	٠,٧٤
		%	٠,٠٢	٠,٠٦	٠,٣٠	٠,٤٥	٠,١٧			

٠,٧٤	٠,٩٩	٣,٦٨	٣٣	٥٦	٤٥	١٢	٤	ك	يمتلك مهارة اقتراح الحلول الدائمة وليست المؤقتة	ف ٣٨
			٠,٢٢	٠,٣٧	٠,٣٠	٠,٠٨	٠,٠٣	%		
٠,٧٣	٠,٩٥	٣,٦٧	٣١	٥٧	٤٦	١٤	٢	ك	يتوقع مشكلات ادائه قبل وقوعها	ف ٣٣
			٠,٢١	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٠٩	٠,٠١	%		
٠,٧٣	٠,٩٧	٣,٦٧	٣١	٥٧	٤٧	١١	٤	ك	يتبع الأسلوب العلمي في حل المشكلات	ف ٣٦
			٠,٢١	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٠٧	٠,٠٣	%		
٠,٧٣	١,٠٥	٣,٦٥	٣٤	٥٦	٣٩	١٦	٥	ك	يضبط انفعالاته عند مواجهة المشكلات داخل المدرسة	ف ٣٩
			٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,١١	٠,٠٣	%		
٠,٧٣	١,٠٦	٣,٦٥	٣٩	٤٤	٤٧	١٦	٤	ك	يناقش بنحو إيجابي مع الأخرين حول الحلول المقترحة لمشكلات الإداء	ف ٤١
			٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٣١	٠,١١	٠,٠٣	%		
٠,٧٢	٠,٩٦	٣,٥٩	٢٦	٥٩	٤٥	١٨	٢	ك	يخطط جيداً لتفادي حدوث مشكلات أثناء تنفيذه للمهام التدريبية	ف ٣٧
			٠,١٧	٠,٣٩	٠,٣٠	٠,١٢	٠,٠١	%		

٠,٧٤	٠,٩٨	٣,٧٠	المجال ٤
------	------	------	----------

تبين من الجدول (٧) ان استجابات معلمي المرحلة الابتدائية لمجال مهارة حساسية المشكلات كانت بدرجة (كبيرة) ومتحققة، اذ بلغ الوسط المرجح لهذا المجال (٣٠ ٧٠) والوزن المئوي (٧٤ %)، فيما حصلت جميع فقرات المجال على درجة كبيرة، اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (٣٠ ٧٩-٣٠ ٥٩) ، واوزانها المئوية (٧٢ % - ٧٦ %) وكانت متحققة لأنها اكبر من درجة القطع التي حددها الباحث .

❖ السؤال الثاني هل يختلف دور الدورات التدريبية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس لديهم باختلاف متغير الجنس ؟

لغرض معرفة دلالة الفروق لدور الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات، في تطوير مهارات التدريس الإبداعي تعزى لمتغير الجنس أجرى الباحث معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للمجموعتين لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي كما في الجدول (٧) .

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمهارات التدريس الإبداعي بحسب

الجنس

المحور	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
مجال ١	ذكور	٨٠	١٤٨	٣٨,٧٦	٥,٣٦	١,٠٣٥	١. ٩٨	غير دالة
	اناث	٧٠		٣٧,٩٤	٤,١٥			
مجال ٢	ذكور	٨٠		٣٨,٤٤	٤,٢٢	١,٥٤٥		غير دالة
	اناث	٧٠		٣٧,٣١	٤,٦٨			
مجال ٣	ذكور	٨٠		٤٢,٣١	٤,٧٥	١,٢٧٥		غير دالة
	اناث	٧٠		٤١,٣٤	٤,٥٣			
مجال ٤	ذكور	٨٠		٤١,٥٥	٤,٤٧	٢,٤٥٢		دالة
	اناث	٧٠		٣٩,٦٧	٤,٩١			
المقياس الكلي	ذكور	٨٠		١٦١,٠٦	١٣,٨٦	٢,١٣٠		دالة
	اناث	٧٠		١٥٦,٢٧	١٣,٦١			

يتضح من البيانات المعطاة في الجدول (٨) ان هناك فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية ولصالح الذكور في مجال (حساسية المشكلات)، اما باقي المجالات والمقياس بشكل كلي فلا توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث اي ان معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون نفس المستوى تقريباً في مهارات التدريس الإبداعي .

بعد الانتهاء من عرض وتفسير النتائج استنتج الباحث ما يأتي :

١. ان دور الدورات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهارات التدريس كان بدرجة كبيرة وجاء لصالح الذكور ،
 ٢. ان الدورات التدريبية التي تدرب فيها المعلمين قد ساهمت بشكل كبير في تطوير مهارات التدريس الإبداعي لديهم ، كما أثر ذلك على تطوير قدراتهم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة في الغرف الدراسية .
 - ٣ . ان المعلمين الذين لديهم مشاركات كثيرة في الدورات التدريبية يتمتعون بكفاءة عالية من مهارات التدريس الإبداعي.
 ٤. الاتجاهات الايجابية لأفراد عينة البحث نحو عملية التعليم انعكس ايجاباً على مستوى امتلاكهم لمهارات التدرج الإبداعي .
- التوصيات : في ضوء نتائج الباحث الحالي يوصي الباحث :
- ١ . تقديم دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وفقاً لبرامج معينة لتساعد على رفع مستوياتهم وكفاءاتهم المهنية ، وتشجيعهم على حضور الدورات .
 - ٢ . لابد من الاهتمام والتركيز على الإناث من المعلمات وزجهن في دورات التدريب المختلفة .
 - ٣ . العمل على استمرار اقامة الدورات التدريبية المتخصصة ، وذلك لرفع وتحسين مستويات معلمي المرحلة الابتدائية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي .
 - ٤ . اعتماد مهارات التدريس الإبداعي التي تناولها الباحث في هذا البحث من قبل المشرفين التربويين للاستفادة منها عند عملية تقويم اداء معلمي المرحلة الابتدائية .
- المقترحات :

- ١ . اجراء دراسة مماثلة في المستقبل تتناول دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التعليمية لدى المعلمين وانعكاسها على تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢ . اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتحصيل تلاميذهم .
- ٣ . اجراء دراس مماثلة في توضيح الايجابيات في تطبيق مهارات التدريس الإبداعي على العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية

اولاً : المصادر العربية :

١. ابو الروس ، فضل عبد الهادي (٢٠٠١) : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
٢. الاحمد ، خالد طه (٢٠١٦) : إعداد المعلم وتدريبه ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق

٣. الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، مكتب النعيمي للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
٤. حماد ، حسن محمود والبهبهياني ، شحدة سعيد (٢٠١١) : اتجاهات معلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الإنسانية ، مجلد ١٩ ، العدد ٢ ، ص ٣٤٣ - ص ٣٩٦ .
٥. رافدة الحريري ، محمود اسامة جلال ، محمد عبدالرزاق ابراهيم (٢٠٠٧) : الادارة التخطيط التربوي ، ط ١ دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن
٦. رواس ، فائزة بنت احمد (٢٠٠٠) : تقويم برامج مركز التدريب التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة المكرمة وجده من وجهة نظر المدربات والمتدربات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، المناهج وطرق التدريس ، جامعة ام القرى ، مكة ، السعودية .
٧. ريمة ، عيشون ، قاسم هدى ، (٢٠١٨) : دور التدريب في تحسين اداء الموارد البشرية ، دراسة حالة في ديوان الترقية والتسيير العقاري ، (رسالة ماجستير في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة اكلي محند اولحاج ، الجزائر .
٨. السكارنة ، بلال خلف (٢٠١٠) : التدريب المهني ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩. سلام ، باسم صبري محمد (٢٠١٨) : تقييم الاداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الابداعي ، المجلة التربوية ، كلية التربية بقنا ، العدد ٥٥ .
١٠. السليتي ، فراس محمود مصطفى (٢٠١٥) : استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة ، أريد ، الاردن .
١١. السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٢. عبد الحميد ، محمد (٢٠٠٥) : أساليب البحث العلمي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٣. عزام ، ادريس (٢٠٠٦) : مشكلات ادارة التنمية ، ط ١ ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن .
١٤. العزاوي ، فائزة محمد (٢٠٠٨) : مقدمة في البحث العلمي ، ط ١ ، مكتبة دجلة ، عمان ، الاردن .
١٥. عزيز ، سيف سعد محمود ، والعبيدي ، عبد الحسين عبد الامير (٢٠١٩) : المساعد في كتابة البحوث التربوية ، ط ١ ، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ، بغداد ، العراق .
١٦. عطوي ، جودت عزت (٢٠٠١) : الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقها ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الاردن .

١٧. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : الاساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
١٨. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠١١) : القياس والتقويم – تجديدات ومناقشات . ط ١ ، جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٩. الكلادة ، طاهر محمود (٢٠١١) : الاتجاهات الحديثة في ادارة الموارد البشرية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. الموسوي ، نجم ، والجابري ، وسن هاشم (٢٠١٦) : المعالجة العلمية لمشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

المصادر الأجنبية :

- 1.webster Thomas . (2000) : First year teacher : Their Evaluation From perseervice to the end of Organizational Frames . AAT9973932 N UMLPRO Quest digital Dissertation –full Citation Abstract.